

## Taṭawwur al-Wasāil al-Sam'iyyah wa al-Baṣariyyah fī Ta'līm Maḥārah al-Istimā' bi al-Ma'had

### تطور الوسائل السمعية والبصرية في تعلم مهارة الاستماع بالمعهد

Muh Busro<sup>1</sup>, Dwi Erviana Astuti<sup>2</sup>, Wahyu Hanafi Putra<sup>3</sup>

<sup>1</sup>Universitas Islam Negeri Kiai Ageng Muhammad Besari Ponorogo; Indonesia

<sup>2,3</sup>Institut Agama Islam Sunan Giri (INSURI) Ponorogo; Indonesia

Correspondence E-mail; busrobinsadadi@gmail.com

Submitted: 22/06/2025

Revised: 16/09/2025

Accepted: 29/11/2025

Published: 31/12/2025

#### Abstract

The purpose of this study is to describe the development of audio-visual learning media for istimā' (Arabic Listening Skills) instruction at Pondok Modern Arrisalah, International Program, Ponorogo. This study employs a qualitative approach using a case study design. The research data consist of activities related to the implementation and development of audio-visual learning media during \*istimā'\* instruction in Class IV D of KMI (Kuliyyāt al-Mu'allimīn wa al-Mu'allimāt al-Islāmiyyah). Data were collected through observation, in-depth interviews, and documentation. Data analysis was conducted through data reduction, data display, and conclusion drawing. The results of the study indicate that: (1) the learning media used in Arabic language instruction in Class IV D of KMI include audio media, visual media, audio-visual media, as well as printed media sourced from textbooks and dictionaries; (2) the use of audio and visual media provides many benefits for students, including facilitating their understanding of lessons. Arabic learning materials delivered through audio-visual media are more strongly retained and more focused in students' memory, and they help reduce boredom during the learning process; and (3) prior to implementing audio-visual media in instruction, teachers prepare by referring to learning objectives, identifying students' abilities, preparing learning materials, ensuring the availability of facilities and infrastructure, mastering appropriate teaching methods, using learning media effectively, and conducting evaluations.

#### Keywords

Arabic Listening, Audio-visual, Media.



© 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY NC) license (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>).

## المقدمة

التعليم هو معاجلة تنطوي العناصر المهمة فيها العنصور الأول هي مدرسة كالمشرفة أو وائلة الرسالة. العنصور الثاني هو الطالبات كالمتلقية الرّسالة و طالبة التوجيه (Anah & Isa, 2022). العنصور الثالث هو الرّسالة. الرّسالة هي المعلومات التي ستلقي المدرّسة إلى طالبته. العنصور الرابع وسائل الإعلام الذي سيساعد سير التعليم سار تاماً (Effendy, 2005).

الوسائل الاعلامية هي وسائل الاتصال التي تستخدم في مختلف المؤسسات التعليمية، وهي تعد أدوات تعليمية تسهم في توضيح معاني الكلمات والجمل وتنمية تفكير الطالبات بما يساعدهن على اكتساب المهارات اللغوية وتحقيق النتائج التعليمية المرجوة (Azizah, 2023). ويكتسب استخدام الوسائل الاعلامية في تعليم اللغة العربية أهمية بالغة، لكونه يساهم في معالجة المشكلات والصعوبات التي تواجه مدراس اللغة العربية في المدارس المختلفة، ولا سيما تلك المتعلقة باعتقاد الطالبات بان مادة اللغة العربية من اصعب المواد الدراسية (Azzuhri & Nugrawiyati, 1970). ويعد هذا التصور في كثير من الاحيان الى اعتماد بعض المدارس على اساليب تقليدية في تعليم اللغة العربية، تفتقر الى التنوع والتجدد (Maghfiroh et al., 2021). ومن هنا تعد الوسائل الاعلامية احد الحلول التربوية الفعالة للتوجيه عملية التعليم، وتحسين جودة التعلم، وجعل تعليم اللغة العربية أكثر سهولة وجاذبية للطالبات. (Qomariyah et al., 2023)

كثير من تعليم اللغة العربية في المدارس باستخدام الطريقة التقديمة و ليست الطريقة المتنوعة الحديثة، مع أن إذا بنظر الحال الان قد تقدم الزمان بتكنولوجياته. المطلوب من المدرس الان يعني الابتكارات ولا سيما نحو استخدام الوسائل التعليمية(Irawan, 2014). تعليم اللغة العربية في مهارة الاستماع طبعا تحتاج إلى استخدام الوسائل التعليمية ليكون التعليم فعالا في الفصل.(Nur'aini & Farisi, 2023).

الوسائل السمعية والبصرية في المعهد الرّسالة العصري المبرمج العالمي بـأكالان سلاهونج بونوروغو لم تستعمل المدرّسات بأحسن ما يمكن. وكان المعهد في ايامه باستعماله الكتب والقاموش وهذا يسمى بالوسائل الطبيعية. وأكثر المدرّسة أيضا تستعمل الكتب والقاموش عند التعليم. وهذا يسبب بأنّ في فصلهنّ لم تستعد آلة الوسائل كاملة وأنّ المدرّسة أكثرهم لم تستولي الوسائل بأحسن ما يمكن. وهذا يسبب بأنّ الطالبات يشعرن السّيّامة عند تعليم اللغة العربية. وكان في الأسبوع هنّ يتعلّمن ستّ مرات و هذا لأنّ اللغة العربية أكثر حصّات من الدّروس الأخرى كي تتسرّع الطالبات في فهم اللغة العربية و في نطقها. تجد الطالبات بوسائل السمعية والبصرية في الأنشطة المنظمة في يوم الجمعة أو في ليلة الجمعة وأنهنّ يتبعن المحادثة و الجماز. وهذه المنظمة تؤدّر بالطالبات السّنة النّهائيّة. و لازالت السّيّامة تقسم الطالبات باسم إحياء اللغة المركزي المحاثة بنوع كثير، إما من المحادثة أو كلام الطالبات مع أصحابهنّ باللغة المقرّرة في ذلك الأسبوع و شهادة الفلم أو شاهد الطالبات الفلم و بعد ها يستنبطها و ترجمة الغناء أو سمع الطالبات الغناء باللغة الأجنبية و بعدها تترجم الطالبات الغناء باللغة

الإندونيسية و أخذ الاستنباط من الغناء. بجانب السّيامة عند الطّالبات بأنّ الوسائل السّمعية البصرية محدودة و هذا يسبّب أنّ مهارتهم الاستماع ناقصة. وهذا دليل على أنّ الطّالبات يشعرون الصّعوبة عند استنباط الغناء أو الحاضرة لأنّهم لا يستمعن جيداً (Wawancara: Ketua Pengembanga

.(Bahasa TA 2024/2025

معهد الرسالة العصري هو مؤسسة تربوية إسلامية . تأسس في التاريخ ٣٦ فبراير ١٩٨٥ باسم مدينة الطّلاب الذي افتتحه سيادة كاهي الحاج إمام زركاشي (أحد مؤسس معهد دار السلام الحديث للتربية الإسلامية كوتور) و سيادة كاهي الحاج عبد الله شكري زركاشي (أحد رؤساء معهد دار السلام الحديث للتربية الإسلامية كوتور).

وجدت الدراسات السابقة المتعلقة بالوسائل السمعية والبصرية في مهارة الاستماع: أولاً، توصل البحث إلى أنّ استخدام الوسائل السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع (استماع) (يسهم بشكل كبير في تحسين فهم الطلاب للغة المستهدفة ويزيد من تركيزهم واهتمامهم أثناء الدرس، مما يجعل العملية التعليمية أكثر فعالية وجاذبية (Taufik, 2024): ثانياً أظهرت الدراسة وجود تأثير إيجابي لاستخدام أداء الوسائل السمعية والبصرية (الفيلم العربي (في تعزيز قدرة الطلاب على فهم الاستماع، إذ أنّ الطلاب الذين استخدموها هذا النوع من الوسائل أظهروا تحسّناً ملحوظاً في مهارة الاستماع مقارنةً بالتعلم التقليدي(Husnaeni, Akmal, & Ar, 2021a). ثالثاً، بينت هذه الدراسة كيفية تنفيذ الوسائل السمعية والبصرية خطوة بخطوة في تعليم مهارة الاستماع لطلاب تعليم اللغة العربية، ووجدت أنّ هذا التنفيذ قد رفع تركيز الطلاب ونشاطهم أثناء الحصة مقارنةً بأساليب التدريس التقليدية (Sari & Muassomah, 2020). رابعاً، فاد هذا البحث بأنّ استخدام الوسائل السمعية والبصرية أثر تأثيراً إيجابياً ذو دلالة إحصائية في زيادة مهارة الاستماع الفعال (لدى طلاب الصف الثامن في MTs Negeri 3 Deli Serdang مقارنةً بالمجموعة الضابطة (Tambunan & Yahfidzam, 2025). خامساً: أظهر البحث أنّ استخدام وسائل سمعية-بصرية تحتوي على رسوم متحركة يمكن أن يجعل تعلم الاستماع أكثر جاذبية وفعالية . كما لوحظ تفاعل أكبر للطلاب وتحسين في فهم المحتوى المسموع عند الاعتماد على عناصر مرئية مشوّقة (Amin & Ilmiani, 2025)

بصورة عامة، تُظهر الدراسات السابقة فاعلية استخدام الوسائل السمعية والبصرية في تنشئة مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية من حيث تحسين الفهم وزيادة التركيز والدافعية، إلا أنها لا تزال تعاني من عدد من التغيرات البحثية؛ إذ لم تحلّ بشكل عميق تنوع الوسائل السمعية والبصرية وملاءمتها لمستويات المتعلمين، ولم تُناقش الاستراتيجيات التدريسية المصاحبة ولا التحديات التطبيقية داخل الصف، كما ألغفت قياس الأثر طويلاً المدى لهذه الوسائل، ودورها في تنشئة الاستماع التحليلي والنقدية، إضافة إلى محدودية الربط بين مهارة الاستماع والمهارات اللغوية الأخرى، الأمر الذي يفتح المجال لإجراء دراسة أكثر شمولية تركز على الجوانب التطبيقية والبيداغوجية والتكاملية في استخدام الوسائل السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع.

وبناءً على ذلك، يتضح أن الدراسات السابقة، على الرغم من إسهامها في إبراز أهمية الوسائل السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع، لم تتناول تطوير الوسائل السمعية والبصرية و لا تطبيقها في سياق مؤسسي محدد مثل معهد الرسالة المبرمج العالمي ببونوروغو كما لم تُحرر - في حدود اطّلاع الباحث - دراسة علمية تركز على دمج جانب التطوير والاستخدام معًا في تعليم مهارة الاستماع في هذه المؤسسة. ومن هنا، فإن البحث الحالي يُعدّ ذا **جذّة علمية\***؛ لكونه يسعى إلى سدّ هذه الفجوة من خلال دراسة تطوير واستخدام الوسائل السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع ببيئة تعليمية معاصرة ذات خصوصية ثقافية وتربوية حتى قام أهداف هذا البحث هي بيان تطوير واستخدام الوسائل السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع لطلاب الصف الرابع "د" كليات المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد الرسالة المبرمج العالمي ببونوروغو.

### منهج البحث

نوع البحث الذي استخدم الباحثون في هذا البحث العلمي هو البحث الميداني Field research) و ذلك أن جميع البيانات المركبة من الميدان (Creswell, 2007). الذي لها ارتباط بالبحث و بتقريب النوعي . البحث النوعي هو البحث الحاصل على بيانات صحفية بصورة الكتابة أو اللسان من الأفراد أو الطبيعة المراقبة(Ainin, 2007). والمدخل المستعمل في هذا البحث العلمي هو البحث النوعي (Qualitative Research) بالوصف التحليلي. أما مصادر البيانات في هذا البحث و هما البيانات الأولية والبيانات الثانوية.

أدوات جمع البيانات : أولاً، المقابلة : المقابلة تُستعمل لجمع البيانات التي لا تجمع بطريقة المراقبة (Mackey & Gass, 2015). المقابلة هي أدوات جمع البحث بطريقة السؤال إلى مصادر البحث أو هدفها و نوع المقابلة الذي أرادت الباحثة استعمالها هو المقابلة الحرة المنظمة. و هو استعدّ الباحثون الأسئلة المتقدّمة للمخبر على صفحة المقابلة (interview guide) لكن المقابلة غير مقيّدة بالصفحة المستعدّة. المقابلة تُستعمل لنيل المعلومات عن تنفيذ وسائل الإعلام لمهارة الاستماع. و هذه المقابلة موجهة إلى: مدير معهد الرسالة العصري المبرمج العالمي لنيل الأخبار عن تاريخ المعهد و حال معهد الرسالة بكلان سلاهونج بونوروغو، وقسم إحياء اللغة المركزي لمعرفة عن تعليم اللغة للطالبات، وبعض الطالبات لمعرفة عن طريقة تعليم لغة العربية بوسائل السمعية و البصرية. ثانيا، الملاحظة هي طريقة جمع البيانات بكتابه المعلومات. و هذه تُستعمل لمراقبة كيفية تنفيذ وسائل السمعية و البصرية لمهارة الاستماع. في هذه الملاحظة كانت الباحثة تشترك عن الأنشطة المنظمة لنيل البيانات و لمعرفة كيفية تعليم اللغة العربية بوسائل السمعية والبصرية. ثالثا، الوثيقة هي أهم النوع لاستكمال البيانات الأولى كالمراقبة و المقابلة، من هذا الحال ستأخذ الباحثة بالفيديو أو الصورة أو يكشف الدرجات. الوثيقة تحتاج لجمع البيانات عن حاصل التعليم و تركيب الأقسام و حال المدرس و التلاميذ في المعهد. البيانات التي تؤخذ في هذه الوثيقة هي

عن صورة العامة للمعهد وتاريخ تأسيس المعهد وحال المدرسة والطالبات ومنهجية التعليم.

قال ميلس هورمين (Miles Huberman) أن تحليل البيانات يُعمل مستمراً . و فيه تنقسم إلـى ثلاثة أقسام : أولاً ، تلخيص البيانات مراده أن يركـز البيانات المهمـه و تـُكتب بالترتيب و التـركـيب لـسهولة طـرـيقـة جـمـع الـبـيـانـات بـعـدـها. ثـانـياً تـقـدـيم الـبـيـانـات. و بـعـد تـلـخـيـص الـبـيـانـات ، الـطـرـيقـة بـعـدـها يـعـني تـقـدـيم الـبـيـانـات. فـي الـبـحـث التـوـعـي للـتـقـدـيم الـبـيـانـات بـالـنـص القـصـير و المـخـطـط و Flowschart وما أـشـبـهـ ذـالـك. ثـالـثـا، أـخـذـ الـاسـتـنبـاط. فـي طـرـيقـة الـآخـرـة هو أـخـذـ الـاسـتـنبـاط. الـاسـتـنبـاط الـأـوـلـ على صـفـة مؤـقـتـ . و سـتـغـيـرـ إـذـ ما وـجـدـ الدـلـلـ لـسـهـولـة طـرـيقـة جـمـع الـبـيـانـات بـعـدـه (Ainin, 2018).

## نتائج البحث والمناقشة نتائج البحث

### طـرـيقـة تـعـلـيم الـلـغـة العـرـبـيـة في معـهـد الرـسـالـة العـصـرـي المـبـرمـج العـالـمـي

طـرـيقـة تـعـلـيم لـغـة العـرـبـيـة هي إـعـطـاء الـعـلـوم من المـدـرـسـة إـلـى الطـالـبـات بـلـغـة العـرـبـيـة عـلـى الـهـدـفـ أنـ الطـالـبـة أـنـ تـسـتـولـي و أـنـ تـفـهـمـ لـغـة العـرـبـيـة. طـرـيقـة تـعـلـيم في معـهـد الرـسـالـة العـصـرـي المـبـرمـج العـالـمـي هي إـلـقاء المـفـرـدـات و المـاحـادـة الأـسـبـوـعـيـة في يومـ الـثـلـاثـاء و الجـمـعـة و تـعـلـيمـ القرـاءـة و الكـتـابـة بـلـغـة العـرـبـيـة.

طـول ستـة أـشـهـر أـوـفيـ نـصـفـ السـنـة لـابـدـ عـلـى الطـالـبـات أـنـ تـقـدـرـنـ بـتـكـلـمـ لـغـة العـرـبـيـة بـأـحـسـنـ ما يـمـكـنـ حتـىـ فيـ التـعـلـيمـ بـعـدـ لاـ يـشـعـرـ الصـعـوبـةـ لـفـهـمـ الدـرـوـسـ بـلـغـةـ العـرـبـيـةـ . لأنـ أـكـثـرـ الدـرـوـسـ باـسـتـعـمالـ لـغـةـ العـرـبـيـةـ. معـهـد الرـسـالـةـ العـصـرـيـ هوـ أـحـدـ المعـهـدـ الذـيـ يـهـتمـ عـلـىـ قـدـرـ الطـالـبـاتـ إـذـاـ تـوـجـدـ الطـالـبـاتـ هـنـ يـشـعـرـ بـالـصـعـوبـةـ وـ كـذـالـكـ المـدـبـرـةـ تعـطـيـ تـعـلـيمـ خـاصـاـ يـهـنـ . وـ بـتـعـلـيمـ الـخـاصـ إـلـيـهـنـ لـزيـادـةـ الـحـمـاسـةـ وـ الـجـدـ عـنـدـ التـعـلـيمـ. بـعـدـ التـعـلـيمـ لـغـةـ العـرـبـيـةـ زـادـ ثـقـهـنـ وـ لـعـرـفـةـ كـيـفـيـةـ تـكـلـمـ بـلـغـةـ العـرـبـيـةـ بـأـحـسـنـ ما يـمـكـنـ.

ولـوـجـودـ تـعـلـيمـ لـغـةـ العـرـبـيـةـ فيـ معـهـدـ الرـسـالـةـ العـصـرـيـ لهـ هـدـفـ لـتـأـكـيدـ جـمـيعـ الطـالـبـاتـ أـنـ يـتـكـلـمـ بـلـغـةـ العـرـبـيـةـ بـأـحـسـنـ ماـ يـمـكـنـ مـطـابـقاـ بـالـقـوـاعـدـ وـ التـرـكـيبـ اللـغـةـ. وـ بـوـجـودـ تـعـلـيمـ لـغـةـ العـرـبـيـةـ نـالـتـ الطـالـبـاتـ المـفـرـدـاتـ الـجـدـيـدـاتـ وـ لـسـهـولـةـ الطـالـبـاتـ لـفـهـمـ الدـرـوـسـ فيـ الـفـصـلـ. إـذـنـ يـوـجـبـ عـلـىـ جـمـيعـ الطـالـبـاتـ أـنـ يـتـبعـنـ تـعـلـيمـ العـرـبـيـةـ لـتوـسـيـعـ الـلـغـوـيـةـ حتـىـ هـمـ اـسـتـطـعـنـ أـنـ يـحـسـنـ وـ يـرـتـفـعـ قـدـرـهـنـ فيـ الـلـغـةـ إـمـاـ فيـ الـفـصـلـ أوـ فيـ بـيـةـ الـمـعـهـدـ. وـ أـرـادـ المـدـرـسـةـ إـلـىـ طـالـبـاهـنـ عـسـىـ أـنـ يـقـدـرـنـ أـنـ تـكـونـ أـهـلـ العـرـبـيـةـ وـ مـدـرـسـةـ العـرـبـيـةـ.

وـمـنـ الـبـيـانـاتـ السـابـقـةـ تـأـكـيدـاـ أـنـ طـرـيقـةـ تـعـلـيمـ لـغـةـ العـرـبـيـةـ يـعـطـيـ آثـارـاـ كـبـيرـاـ لـلـطـالـبـاتـ فيـ الـفـصـلـ الـرـابـعـ الـذـالـ بـكـيـيـةـ الـمـعـلـمـاتـ الـإـسـلـامـيـةـ لـأـنـ هـذـاـ تـعـلـيمـ لـسـهـولـةـ الطـالـبـاتـ فيـ نـطـقـ الـلـغـةـ.

## فعالية الوسائل السمعية والبصرية في معهد الرسالة العصري المبرمج العالمي

الوسائل هي آلة لارسال المادّات لسهولة فهم الطلبات و تساعد المدرّسة لنيل هدف التعليم. والوسائل التي استعماله هو الوسائل السمعية كراديو و وسائل البصرية كالتلفاز و الوسائل السمعية والبصرية كمشاهدة الفلم وغير ذالك. فعالية الوسائل السمعية والبصرية في معهد الرسالة العصري المبرمج العالمي يؤدّي في ليلة الجمعة أو في يوم الجمعة. و كانت الطّالبات يشاهدن الفلم إما من القصص أو من حكاية الأنبياء أو سماع الغناء و بعد ذالك أن لا بدّ جميع الطّالبات أن يفهمن وأن يذكّرن معنى الغناء وأخذ الاستنباط إما من الغناء أو من القصص . فائدة من وسائل السمعية و البصرية : ١) زيادة التركيز عند التعليم و للفهم المادّات و لإزالة السّيّمة عند التعليم. ٢) المادّات التي ترسل بوسائل السمعية و البصرية أرکز و أقوى إلى ذهن الطّالبات.

**تقييم الوسائل السمعية و البصرية في مهارة الاستماع في معهد الرسالة العصري المبرمج العالمي في فصل الرابع "د"**  
 **بكليات المعلمين والمعلمات الإسلامية.**

عملية استخدام الوسائل السمعية و البصرية في مهارة الاستماع مهمّ أن يفهم على جميع الطّالبات لأنّ هذه الوسائل تساعدهن للفهم المواد. مهارة الاستماع هي أحد من مهارات اللغة وهي الأنشطة السمعية لأصوات شفاهيّا بالاهتمام الجيّدة لنيل الأخبار أو للفهم الحادثة الذي يلقي من المتكلّم. و قبل بداية التعليم بالوسائل لا بدّ على المدرّسة أن تستعدّ بتمام الاستعداد كما يأتي : ١) اعتماد على الهدف. لا بدّ على المدرّسة أن تستحقّ وأن تعتقد على هدف التعليم وكان هدف التعليم لابدّ أن تستعدّه قبل التعليم. ٢) معرفة على قدرة الطّالبات. وكانت قدرة الطّالبات متفرقة . و لا بدّ على المدرّسة أن يفصل الطّالبات بالنسبة على قدرتهنّ. ٣) استعداد المواد. وكانت المادة أهمّ من التعليم وعندما المدرّسة ليست لها المواد وماذا ستعمل في الفصل؟ ولا بدّ طريقة كتابة المواد المرتبة وإما من الموضوع والمفردات والشرح والأسئلة والإجابة. ٤) استيلاء الطّريقة. بجانب المواد وكذاك الطّريقة أهمّ عند التعليم. وفي هذا الحال لابدّ على المدرّسة أن تستولي الطّريقة وتعرف عن كيفية شرح الدّروس لئلا تشعر الطّالبات بالسيّمة. ٥) استعمال الوسائل. وسوى من الكتاب تستعدّ المدرّسة الوسائل إما من الوسائل السمعية والوسائل البصرية والوسائل السمعية والبصرية. ٦) التّقييم.

### **المدول ١. تطور الوسائل السمعية و البصرية في مهارة الاستماع في الفصل "د"**

**بكليات المعلمين والمعلمات الإسلامية بمتحف الرسالة المبرمج العالمي بونور وغو**

الرقم	المجال	خلاصة النتائج
١	طريقة التعليم	يعتمد تعليم مهارة الاستماع على استعمال اللغة العربية في جميع الأنشطة الصحفية والبيئية.
٢	الوسائل السمعية والبصرية	تستخدم الأفلام والاغاني والمواد الصوتية لدعم تعليم مهارة الاستماع.

٣	فاعلية الوسائل	تزيد الوسائل السمعية والبصرية من تركيز الطالبات وتسهيل فهم المادة وتقليل الملل.
٤	دور المدرسة	تقوم المدرسة بتحديد الاهداف واعداد المواد واختيار الوسائل المناسبة قبل التعليم.
٥	التقييم	يتم تقييم مهارة الاستماع من خلال فهم المحتوى المسموع والقدرة على استخلاص المعاني.

تلخص نتائج البحث في جدول ١ أن تعليم مهارة الاستماع في معهد الرسالة العصري يعتمد على استخدام اللغة العربية بشكل مستمر في الأنشطة الصحفية والبيئية، مدعوماً بالوسائل السمعية والبصرية مثل الأفلام والاغاني والمواد الصوتية. وقد أثبتت هذه الوسائل فاعليتها في زيادة تركيز الطالبات، وتسهيل فهم المادة التعليمية، وتقليل الشعور بالملل أثناء التعلم. كما تلعب المدرسة دوراً مهماً في نجاح التعليم من خلال تحديد الاهداف، واعداد المواد، واختيار الوسائل المناسبة قبل عملية التعليم. ويجري تقييم مهارة الاستماع عبر قياس مدى فهم الطالبات للمحتوى المسموع وقدرتهن على استخلاص المعاني، مما يدل على أن استخدام الوسائل السمعية والبصرية يسهم بشكل ايجابي في تنمية مهارة الاستماع لدى الطالبات.

#### المناقشة

تتوافق نتائج هذا البحث مع النظرية السلوكية في تعليم اللغة التي تؤكد أن كثرة التعرض للغة الهدف في بيئة طبيعية تساعد المتعلمين على اكتساب المهارات اللغوية، وخاصة مهارة الاستماع. إن اعتماد معهد الرسالة العصري على استخدام اللغة العربية في الأنشطة الصحفية والبيئية ينسجم مع ما طرحته (Stephen D Krashen, 1982) في نظرية المدخل اللغوي (Input Hypothesis) التي تؤكد أهمية المدخل المفهوم في تنمية المهارات اللغوية، حيث يساهم الاستماع المتكرر في تحسين الفهم اللغوي بشكل تدريجي.

كما تؤكد فاعلية استخدام الوسائل السمعية والبصرية في هذا البحث ما ذهب إليه (Arsyad, 2003) الذي يرى أن الوسائل التعليمية السمعية والبصرية قادرة على جذب انتباه المتعلمين وزيادة تركيزهم وتقليل الملل في عملية التعلم. وقد أظهرت نتائج البحث أن استخدام الأفلام والاغاني العربية يسهم في تسهيل فهم المادة، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (Muassomah & Munjiah, 2020) التي أثبتت أن الوسائل السمعية والبصرية تساعد الطلاب على فهم المحتوى المسموع بصورة أفضل مقارنة بالطرق التقليدية.

ومن جانب مهارة الاستماع، تتفق نتائج هذا البحث مع تعريف مهارة الاستماع بوصفها نشاطاً لغوياً يتطلب تركيزاً وفهمًا للآصوات والمعاني، كما أشار إلى ذلك (Tarigan, 2011) حيث أظهر البحث أن الطالبات أصبحن أكثر قدرة على استخلاص المعاني من المواد المسموعة، وهو ما يتفق مع دراسة (Husnaeni, Akmal, Ar, 2021b) التي بيّنت أن التدريب المتظم باستخدام الوسائل السمعية والبصرية يعزز قدرة المتعلمين على فهم المعاني والسياقات اللغوية.

وتبرز نتائج البحث ايضا دور المدرّسة في نجاح استخدام الوسائل السمعية والبصرية، حيث يعتمد ذلك على الاستعداد المسبق وتحديد الاهداف و اختيار الوسائل المناسبة .ويتوافق هذا مع ما ذكره (Hamalik, 2003) بأن فعالية الوسائل التعليمية لا تعتمد على الوسيلة ذاتها، بل على كيفية استخدامها وتكاملها مع الاهداف والمحظى والطريقة .كما دعمت دراسة (Husnaeni, Akmal, & AR, 2021) هذا الطرح من خلال تأكيدها ان التخطيط الجيد يسهم في تعظيم اثر الوسائل السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع.

واخيرا، ينسجم نظام التقييم المستخدم في معهد الرسالة العصري مع التوجهات الحديثة في تقييم مهارة الاستماع التي ترکز على الفهم والاستيعاب وليس الحفظ فقط .ويؤكد ذلك ما طرحته (Brown, 2004) حول تقييم المهارات اللغوية، حيث يجب ان يقيس التقييم قدرة المتعلم على فهم المعنى واستخلاص الفكرة الرئيسية .كما تتفق هذه النتائج مع دراسة (Tambunan & Yahfidzam, 2025) التي اظهرت ان التقييم القائم على الفهم السمعي يعكس بشكل ادق تطور مهارة الاستماع لدى المتعلمين.

## الخلاصة

الوسائل التي إستخدمت للفصل الرابع الدال هي الوسائل السمعية و البصرية و الوسائل السمعية و البصرية و وسائل الطباع إما من الكتاب و القاموش .و عملية الوسائل السمعية و البصرية لها فائدة كثيرة للطلابات سهولة لهم لفهم الدروس و أن المادّات التي ترسل بالوسائل السمعية و البصرية أقوى و أركز إلى ذهن الطالبات و كذلك لإزالة السّئامة في التعليم عند الطالبات .و قبل بداية التعليم بوسائل السمعية و البصرية لابد على المدرّسة أن تستعد الاستعداد كما يأتي: ١) الاعتماد على الهدف ٢) معرفة على قدرة الطالبات ٣) استعداد المادّات ٤) وجود المرافق و البيئة التحتية ٥) استيلاء الطريقة ٦) استعمال الوسائل ٧) التقييم

## المراجع

- Ainin, M. (2007). *Metode Penelitian Bahasa Arab*. Bintang Pustaka.
- Ainin, M. (2018). *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Bintang Sejahtera.
- Amin, I. A. N., & Ilmiani, A. M. (2025). Penggunaan Media Audio Visual Berbasis Animasi dalam Pembelajaran Maharah Istima'. *Indonesian Journal of Arabic Education and Learning*, 1(1), 66–75.
- Anah, S., & Isa, A. (2022). Behaviorisme Purposive for Arabic Language Learning in Fadilillah Boarding School Surabaya. In *Al-Fakkaar* (Vol. 3, Issue 1, pp. 57–70). Universitas Islam Darul Ulum Lamongan. <https://doi.org/10.52166/alf.v3i1.2871>
- Arsyad, A. (2003). *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Pustaka Pelajar.
- Azizah, F. (2023). Media Pembelajaran Bahasa Arab Kontekstual. *Jurnal Bahasa Arab*, vol 8 no 2, 77–89. <https://doi.org/https://doi.org/10.7890/jba.v8i2.7890>
- Azzuhri, M., & Nugrawiyati, J. (1970). Media Audio-Visual dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pendahuluan Definisi Media Pembelajaran. *INSANIA : Jurnal Pemikiran Alternatif Kependidikan*, 6(3), 348–445.

- Brown, H. D. (2004). *Language assessment. Principles and Classroom Practices*. Pearson Education.
- Creswell, J. W. (2007). *Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Approaches*. SAGE Publications. <https://books.google.co.id/books?id=DetLkgQeTJgC>
- Effendy, N. T. (2005). *Perencanaan Pembelajaran Bahasa Arab*. Misyat.
- Hamalik, O. (2003). *Proses Belajar Mengajar*.
- Husnaeni, H., Akmal, A., & Ar, A. (2021a). *Pemanfaatan Media Audio Visual (Film Berbahasa Arab) dalam Meningkatkan Istima' Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab*. <https://doi.org/https://doi.org/10.47435/naskhi.v3i2.675>
- Husnaeni, H., Akmal, A., & Ar, A. (2021b). *Pemanfaatan Media Audio Visual (Film Berbahasa Arab) dalam Meningkatkan Istima' Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab*. *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab*, 3 (2), Article 2.
- Husnaeni, H., Akmal, A., & AR, A. (2021). Pemanfaatan Media Audio Visual (Film Berbahasa Arab) dalam Meningkatkan Istima' Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab. In *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab* (Vol. 3, Issue 2, pp. 69–78). Institut Agama Islam Muhammadiyah Sinjai. <https://doi.org/10.47435/naskhi.v3i2.675>
- Irawan, A. (2014). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung. PT Remaja Rosdakarya.
- Mackey, A., & Gass, S. M. (2015). *Second Language Research: Methodology and Design*. Routledge.
- Maghfiroh, L., Setyowati, N., & Suryani, T. Z. (2021). Al-Ibtikārāt fi Istikhdām Wasāil Ta'līmiyyah al-Lugah al-'Arabiyyah Litāḥsīn al-Mahārāt al-Lugawiyyah fi "Aṣri al-Wabā" Covid-2019. *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education*, 2(1), 23–32. <https://doi.org/10.37680/aphorisme.v2i1.669>
- Muassomah, M., & Munjiah, M. (2020). Learning Qawa'id Through Language Game Adlif Kalimatan for Students of Arabic Language and Literature at UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. In *Alsinatuna* (Vol. 5, Issue 1, pp. 58–71). LP2M IAIN Pekalongan. <https://doi.org/10.28918/alsinatuna.v5i1.2531>
- Nur'aini, R., & Farisi, M. Z. Al. (2023). The Observation of Arabic Language Differentiation in the 2013 Curriculum and the "Merdeka" Curriculum. In *Abjadia : International Journal of Education* (Vol. 8, Issue 1, pp. 62–78). Maulana Malik Ibrahim State Islamic University. <https://doi.org/10.18860/abj.v8i1.22359>
- Qomariyah, L., Ahya', A. S., & MZ, I. N. (2023). Al Af'Āl Al InjĀziyah Laday Mu'allimah Al Lughah Al Arabiyyah fi Al TafĀ'ul Al Soffi Asna'a Ta'līm Al Lughah Al Arabiyyah. *Al Mi'yār: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaran*, 6(2), 521. <https://doi.org/10.35931/am.v6i2.2707>
- Sari, R., & Muassomah, M. (2020). Implementasi Media Audio-Visual dalam Pembelajaran Istima'. *Alsina: Journal of Arabic Studies*, 2(2), 125–144.
- Stephen D Krashen. (1982). Principles and Practice in Second Language Acquisition. In *Vocabulary and Language Teaching*.
- Tambunan, M. P., & Yahfidzam, Y. (2025). Pengaruh Media Audio-Visual terhadap Kemampuan Mahārah Istimā'Siswa di Madrasah Tsanawiyah Negeri 3 Deli Serdang. *Jurnal Budi Pekerti Agama Islam*, 3(3), 377–388.
- Tarigan, H. G. (2011). *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*. Angkasa Bandung.
- Taufik, T. (2024). Penggunaan Media Audio Visual dalam Pembelajaran Istima'. *Edu Journal Innovation in Learning and Education*, 2(1), 31–39.